

الدرس 41 | شرح صحيح مسلم | كتاب الصيام | للشيخ خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله افضل صلاة واتم تسليم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. بوب الامام المنوي عليه رحمة الله على صحيح مسلم قال باب صيام النبي صلى الله عليه وسلم بغير رمضان -

00:00:00

واستحباب ان لا يخلی شهرا عن صوم. حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا يزيد ابن زريع عن سعيد الجريري عن عبدالله بن شقيق قال انا قلت لعائشة هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا معلوما سوى رمضان؟ قالت والله ان صام شهرا معلوما سوى رمضان -

00:00:20

حتى مضى لوجهه ولا افطره حتى يصيب منه وحدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا عن عبد الله ابن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا كله. قالت ما علمته صام شهر كله الا رمضان. ولا افطره كله حتى يصوم منه الا ان يكون رمضان. وحدثنا قتيبة حدثنا حماد عن -

00:00:40

حتى مضى لسبيله صلى الله عليه وسلم. وحدثني ابو الربيع الزهراني حدثنا حماد عن ايوب وهشام عن محمد عبد الله ابن شقيق قال حماد وظن ايوب قد سمعه من عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضي الله عنها عن صوم النبي صلى الله عليه -

00:01:05

سلم فقالت كان يصوم حتى تكون قد صام قد افطر قد افطر. قالت وما صام شهرا كاما من قدم المدينة الا ان يكون رمضان. وحدثنا قتيبة حدثنا حماد عن -

00:01:25

ايوب عن عبدالله ابن شقيق قال سألت عائشة رضي الله عنها بمثله ولم يذكروا بالاسناد هشاما ولا مهما. حدثنا يحيى بن يحيى قال الصلاة على مالك عن ابي النظر مولى عمر ابن عبيد الله عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت -

00:01:45

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه استكممل صيام شهر قط الا رمضان. وما رأيتم في شهر اكثرب منه صياما في شعبان. وحدثنا ابو بكر بن ابي -

00:02:05

وعمره ابي سلمة قال بنت عائشة رضي الله عنها عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى تكون قد صام ويفطر حتى تكون قد افطر اكثرب من صيامه كان يصوم شعبان كله حتى يصوم شعبان -

00:02:25

الا قليلا حدثنا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا معاذ ابن هشام حدثنا ابي عن يحيى ابن ابي كثير. حدثنا ابو سلمة رضي الله قال لم من السنة اكثرب صياما منه في شعبان وكان يقول خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله -

00:02:55

ليمل حتى تملوا وكان يقول احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قال حدثنا ابو الربيع الزهراني حدثنا ابو عن ابي بشر عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا -

00:03:17

كاما من قط غير رمضان وكان يصوم اذا صام حتى يقول القائل لا والله لا يخطئ ويفطر اذا افطر على يقول القائل لا والله لا يصوم. وحدثنا محمد بن نشان وابو بكر بن نافع. عن غندر عن شعبة بن ابي عن ابي بهذا الاسناد -

00:03:37

طال اشارة متتابعا من قدم المدينة حدثنا هوية ابن ابي شهد عن عبد الله ابن نمير حدثنا ابن ابي نمير حدثنا ابي حدثنا عثمان ابن

حکیم الانصاری قال سألت احد سعید - 00:03:57

عن صوم رجب ونحن يومئذ في رجب فقال سمعت ابن عباس رضي الله عنهمما يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم. وحدثني عن ابن حجر حدثنا عن ابن مسیر حدثني ابراهيم ابن موسى اخبرنا عيسى -

00:04:11

يونس كلامها عن عثمان بن حکیم في هذا الاسناد مثله. وحدثني زهیر ابن حرب وابن ابی خلف قال حدثنا روح ابن عبادة حدثنا حماد عن ثابت عن ایش رضي الله عنه. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى يقال قد صام. ويفطر حتى يقال -

00:04:31

افطر قد افطر باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به او فوت به حقا او لم يفطر العيدین والتشريق وبيان تفضیل صوم يوم وافطر يوم حدثني ابو الطائري قال -

00:05:01

عبد الله التوابي يحدث عن يونس عن ابن شاب حدثني حرملة ابن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شیاب اخبرني سعید بن المسبیب وابو سلمة ابن ان عبد الله بن عمرو بن العاص قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول لاقومن اللیل ولاصومن النهار ما عشت -

00:05:15

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول ذلك فقلت له قد قلته يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لا تستطيع ذلك. فصوم وافطر والنوم ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام -

00:05:36

فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر. قال قلت فاني اطیق افضل من ذلك. قال صم يوم وافطر قال قلت فاني اطیق افضل من ذلك يا رسول الله. قال صم يوما وافطر يوما وذلك صيام داود عليه السلام. وهو احد -

00:05:54

صيامي قال قلت اني فاني اطیق افضل من ذلك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لافضل من ذلك قال عبدالله بن عمرو لان اكون قبیلت الثلاثة ايام التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي -

00:06:14

وحدثنا عبدالله بن محمد الرومي حدثنا النذر بن محمد حدثنا عكرمة وابن عمار حدثنا يحيى قال انطلقت انا وعبدالله ابن يزید حتى

نأتي ابا السلامة عند باب داره مسجد قال فكنا في المسجد -

00:06:33

حتى خرج علينا فقال ان تشاعوا ان تدخلوا وان تشاعوا ان تقعدوا ها هنا. قال فقلنا لا بل نقعد ها هنا فحدثنا عبدالله ابن عامر ابن العاص رضي الله عنهمما قال كنت اصوم الدهر واقرأ القرآن كل ليلة قال -

00:06:54

فاما ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته. فقال لي الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة فقلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الخير. قال فان بحسبك -

00:07:14

تنتصر من كل شهر ثلاثة ايام. قلت يا نبي الله اني اطیق افضل من ذلك. قال فان لزوجك عليك حقا ولجسدك عليك حقا قال فصوم صوم داود النبي صلى الله عليه وسلم فانه كان اعبد الناس. قال قلت يا -

00:07:34

اللهم صمد قال كان يصوم يوما ويفطر يوما. قال واقرأ واقرأ القرآن في كل شهر. قال قلت يا نبي الله اني اطیق افضل من ذلك قال

فاقرأه في كل عشرين. قال قلت يا نبي الله اني اطیق افضل من ذلك. قال فاقرأه في كل عشر. قال قلت يا نبي الله -

00:07:56

والله اني اطیق افضل من ذلك. قال فاقرأوا في كل سبع ولا تزد على ذلك فان لزوجك عليك حقا ولجسدك عليك حقا قال فجددت فشدد علي فشدد. فشدد علي قال وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تدری لعلك يطول بك -

00:08:16

عمر قال فصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة النبي صلى الله الله صلى الله عليه وسلم وعدى منه زهير بن حرب حدثنا روح بن عبادة تحدثنا حسين المعلم عن يحيى ابن ابی كثير بهذا الاسناد وزاد فيه بعد قوله

من كل -

من كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله وقال في الحديث قلت وما صوم نبي الله داود؟ قال نصف الدهر ولم يذكر في الحديث من قراءة القرآن شيئا. ولم يقل وان لزوجك -

00:08:56

عليك حقا ولكن قال وان لولدك عليك حقا. حدثني القاس بن زكرياء حدثنا عبد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولىبني زهرة عن أبي سلمة قال واحسبيوني قد سمعته انا - 00:09:16

من أبي سلمة عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن من كل في كل شهر. قال
قلت اني قوة قال فاقرأه في عشرين ليلة. قال قلت اني اجد قوة قال بقرأ في سبع ولا تزد على ذلك - 00:09:33
وحدثني احمد ابن يوسف الازدي حدثنا عن ابن ابي سلمة عن الاوزاعي قراءة قال حدثني ابن ابي كثير عن ابي عن ابن الحكم ابن ثوبه حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن عبد الله ابن عمر ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن بمثل
فلان كان - 00:09:52

تقوم الليل وترك قيام الليل. حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج ابن جريج. قال سمعت عطاء. يزعم ان ابن عباس اخبره انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما يقول بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اصوم واسرد واصلي - 00:10:12
قيل فاما رسول الي واما لقيته فقال انا مخبر الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي الليل فلا تفعل فان ولعینك حظا ولنفسك حظا
والا هلك حظا فصوم وقت. وصل ونم. وصم من كل عشرة ايام يوم وكل ذلك اجر - 00:10:32
وتتسعة قال اني اجد اقوى من ذلك يا نبئ الله. قال فصم صيام داود عليه السلام. قال وكيف كان داود؟ يصوم يا نبئ الله قال كان
يصوم يوم ويفطر يومه ولا يفتر اذا لاقه. الله اكبر - 00:10:52

قال من لي بهذه يا نبئ الله؟ قال عطاء فلا ادرى كيف ذكر صيام الاباء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد لا صام
من صام الابد لا - 00:11:08

صام من صام الابد لكم الباقى الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين بينما بعد ساق الامام مسلم رحمه
الله تعالى حديث عمرو بن العاص حديث عبد الله بن العاص رضي الله تعالى عنه - 00:11:18

في اخذه اخذه بالجد في طاعة الله عز وجل حيث انه كان يقرأ الليل القرآن كل ليلة وكان يسجد الصوم رضي الله تعالى عنه. الباب
اللى قبله في غير رمضان. قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى بهذا الحديث يتعلق - 00:11:36

بصيام النبي صلى الله عليه وسلم وكيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم وهل هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه يلزم اياما
مخصوصة بالصيام لثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لو كان يصوم من كل شهر ثلاثة ايام - 00:12:00

وكانا يبالي من اي الشهر صاب هذا من جهة فعل النبي صلى الله عليه وسلم لان الايام التي شرع او شرعت في الصيام وشرع صيامها
هناك ايام اقر النبي صلى الله عليه وسلم صيامها. وهناك ايام امر النبي صلى الله عليه وسلم بصيامها - 00:12:15

وهناك صيام كان يصومه النبي صلى الله عليه وسلم اما الايام التي صامها النبي صلى الله عليه وسلم وامر بصيامها وحضر على
صيامها من ذلك يوم عاشوراء ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم صام - 00:12:35

وتحت على صيامه وامر بصيامه كذلك حدث النبي صلى الله عليه وسلم على صيام يوم عرفة واحبر ان الصيام يكفر السنتين كذلك
ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال من صام رمضان واتبعه ستة ايام فكانما صام الدهر جاء في روایة مسلم من ستة ايام من
شوال - 00:12:51

وهذه هناك ايام اقر النبي صلى الله عليه وسلم صيامها ولم يثبت انه امر بها فمن ذلك او تحت على صيامها من ذلك صيام يوم الاثنين
النبي عندما سئل عن صيام الاثنين قال ذاك يوم ولدت فيه وبعثت فيه - 00:13:12

وهذا منه صلى الله عليه وسلم اقرار وتقرير ان هذا اليوم يصوم شكر الله عز وجل لانه يوم ولد فيه وبعث فيه صلى الله عليه وسلم
وانزل عليه فيه اما الخميس فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:30

انه آآ امر بصيامه لكن جاء في هذا الباب احاديث كثيرة انه كان يتحرى صيام الاثنين والخميس وجاء ايضا ما يدل على مشروعية
صيامه لعموم قوله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال على الله كل اثنين وخميس - 00:13:49

وهذا مما ينبه ان هذا اليوم يوم فضيل تعرض فيه الاعمال ولا شك ان المسلم اذا علم ان عمله سيعرض فيحسن حاله عند عرض عمله

على الله عز وجل هذا من جهة الايام التي حظ النبي صلى الله عليه وسلم على الصيام. اما من جهة نفسه صلى الله عليه وسلم -

00:14:06

فاصم من جهة فعله صام عاشوراء وصاف ايضا آيا ماما غير محددة فهنا تقول عائشة انه هل كان النبي يصوم شهرا معلوما قال والله ان صام شهرا معلوما سوى رمضان اي لم يصوم النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا -

00:14:25

غير رمضان وانما صام اكثر شهر شعبان وغالب شهر شعبان. اذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صام اغلب شعبان او اكثر شعبان صلى الله عليه وسلم وجاء في حديث اسامة بن زيد انه شهر يغفل عنه -

00:14:45

وان الاعمال تعرض فيه على الله عز وجل فهذا من جهة الشهور ان النبي كان يصوم شهر شعبان اكثره واما غير شعبان فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صام شهرا -

00:15:03

يقصد فضلها لذاته لكن كان يصوم من كل شهر ما شاء الله له ان يصوم فحديث عائشة هذا روى روي من طريق عبد الله بن شقيق عن عائشة ورويضة من طريق آآ من طريق عبدالله الشيخ بلفظ ما علمت صام شهرا كله الا رمضان ولا افطر كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله ثم -

00:15:15

وقال ايضا عبد الله الشقيق عن عائشة ما رأيتها صام شهرا كاملا منذ قبل ان يكون رمضان ثم روى ايضا من طريق ابي سلمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم استكمل شهرا فقط الا رمضان وما رأيت في شهر -

00:15:36

منه صياما في شعبان يعني اكثر شهر يصوم النبي صلى الله عليه وسلم هو شعبان. ثم روى ابن ابي ليبد عن ابي سلمة عن عائشة قالت كانوا لم يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر ولم رأه صائم من شهر قط اكثر من صيام من شعبان كان يصوم شعبان كله اي كله هنا بمراد به -

00:15:56

اغلبه او اكثره كان يصوم شمل لا قريب وهذا يدل على ان المراد بذلك الاغلب والاكثر حيث استثنى وقالت الا قليلا. ثم روت ايضا من حديث رواه ابو سلامه عنها قالت -

00:16:15

لم يكن في الشهر من اكثر صياما وفي شعبان وكان يقول خذوا من الاعمال تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا. وكان يقول احب الاعمال الى الله ما دام عليه صاحبه -

00:16:31

وان قل ثم روى عن طريق ابن عباس من حديث ابي مشعل السعید عن ابن عباس قال شهرًا قال ما صام شهرًا كاملاً فقط غير رمضان وكان يصوم اذا اصاب حتى يقول قال لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول قائل لا والله لا يصوم ثم رواه ايضا -

00:16:41

من طريق عن صيام عن صوم رجب. قال ابن عباس يقول كان يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم. ثم ختم الباب او هذا اللون يذبوبه كان لم يصوم حتى يقال قد صام قد افطر قد افطر. اذا هذى الاحاديث تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم من جهة الشهور لم يصم من -

00:16:59

شعبان شعبان ليس كاملا وانما كان يصومه اكثره اما غير شعبان فلم يصوم النبي صلى الله عليه وسلم شهرا لذاته وصيام رجب لم يصومه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يحث على صيامه على وجه الخصوص يحث على صيام وجه الخصوص وانما النبي -

00:17:19

وسلم كان يصوم حتى يقال لا يفطر ويفطر حتى لا يصوم. وعلى هذا نقول السنة التي يسن لمسلم فعلها الا يدع شهرا كاملا يمر عليه دون صيام. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان لا يمر عليه شهر الا وصام فيه ما شاء الله. واقله -

00:17:38

وذلك ليصوم في ثلاثة ايام كما ثبت عن عائشة كان سيعصى من كل شهر ثلاثة ايام هذا اقل ما يسمى انه صام من الشهر. وان صام اكثر من ذلك فهو افضل فالنبي كان يصوم حتى -

00:17:58

فيقال لا يفطر ويفطر حتى يقال لا يصوم وليس معنى قوله يفتح حتى لا يقال لا يصومه يفطر الشهر كامل اذا ما صام النبي شهرا

کاملاً و ما افطر شهراً کاملاً - 11:18:00

اما ان يفطر من الشهر واما ان يصوم من الشهر واقل ما يصومه النبي صلى الله عليه وسلم من الشهر ثلاثة ايام. واما الاثنين والخميس فقد جاءت احاديث انه كان يصومها لكن من جهة اسانيدها لا تخلو لا تقوى الضعف وقد حضر النبي صلى الله عليه وسلم على صيام الاثنين وقال فيه فيه ولدت وفيه بعثت - 00:18:21

فهذا يدل على انه يشرع صيام يوم الاثنين واحسن ما في الباب حديث اسامة بن زيد انه كان يتحرى صيام الاثنين والخميس وهو في اسناده ايضا في اسناده كلام لكن هو احسن - 00:18:41

ان من صفة الله ان ان ان - 00:18:54

ان صفة الملل لله عز وجل ثابتة وهذا القول ليس ب صحيح ولا يعرف عن احد من اهل السنة من السلف من قال باثبات صلة الbla لله عز وجل بل نقول هذه الحديث ليس من احاديث الصفات - 00:19:06

واما سيق من باب نفي الملا عن ربنا سبحانه وتعالى. فالله لا ي全能 لان صفة المل صفة نقص والله منزه عن النعائص سبحانه وتعالى فالله لا ي全能. لكن - 00:19:20

قال الله تعالى نسوا الله فنسيهم فلا يقالن الله ينسى وإنما يقال إن الله - 00:19:37

رساهم بمعنى الترک بمعنى يتراكهم في النار فلا يبالي بهم. ونسيان ليس نسيان من يجهل ليس نسيان من يجهل وليس ملل من يضجر وإنما هو آآآم: باب المقابلة ملوا فما الله عز ملوا من العما، فيما الله ما: ثوابهم نسوا الله فنسفهم - 00:19:54

و لا يقال ان من صفات الله البخل ولا من صفات الله فالنسىان فالمقادرة المكر صفة الله يمكر الله سبحانه و تعالى . فالمكر يأتي كما ما مرت برأته تقم برأته مدحه - ملائكة - 00:20:14

فهنا نقول المكر من صفات الله عز وجل فالله يمكر من صفاته المكر لكن مكره لا ينزله الا بمن ذكر به سبحانه وتعالى نقص المل صفة

هـ؟ ان الله لا يمل حتى تمل لكن لا نثبت صفة لله عز وجل لكن ابو بكر مكروا مكر الله والله اثبت المكر له مكروا ومكر الله والله خير

في الاول في الملل في الملل من باب المشاكل من باب المقابل يعني لأن الله عز وجل خاطبهم أن يصل هذا يجعل لسان العرب على

لله العرب يقول لا امل حتى تمل لانك انت لن تمل بالعطاء هو المراد يعني المللي ميس اباياه - 00:21:14

انا لا امل حتى تمل فمعناها اني لا امل من اعطاك حتى ان تمل فليس المعنى اثبات صفة المني لله عز وجل. كما يقول آآ هذه اسلوب

عربية انه اذا اراد نفي شيء علقة بالمقابل - 00:21:30

عز وجل ما فيها اشكال - 00:21:44

يمل وهذا ليس بصحيح - 00:22:03

شهراء الا وافطر منه اياما الا رمضان هو الذي كان يصومه كله - 00:22:15

- فيقول لا تكن اثنينيا ولا تكن خميسيا فانكر ذلك الحكم العتيبة وذكر ايضا على الناس انه انكر ذلك او ان لقى ابراهيم النخعي -

00:22:32

لكن الصحيح مشروعية صيام الاثنين ومشروعية ايضاً صيام الخميس ولا نقول لبعض الجهلة ثم ذكر ايضاً قال بعد ذلك ذكر صيام عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه - [00:22:50](#)

وسائل مسلم في هذا الباب طرقاً كثيرة لحديث عبد الله بن عمرو. فذاك من طريق أبي سلمة وسيسيب عن عبد الله بن عمرو وذكره ايضاً من طريق أبي قيس مولى عبد الله ابن مولى عمر ابن العاص عن عبد الله ابن عمرو وذكر ايضاً من طريق يعكس مع انه يأتي من - [00:23:07](#)

طرق كثيرة كما سيأتي من طريق ابن عباس ومن طريق أبي سلمة ومن طريق سعيد المسيب ومن طريق ايضاً عمرو بن اوس وايضاً من طريق أبي الملجم عن أبيه دخل عبدالله بن عمراً عدة طرق. الذي يعيننا في حي عبد الله بن عمرو ان عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنه - [00:23:26](#)

كان اخذاً بالجده والاجتهاد في عبادة الله عز وجل مما نقل للنبي صلى الله عليه وسلم عن انه كان يصوم ولا يفطر ويقوم ولا ينام وايضاً لا يأتي النساء اي يطوي فراش العيد فقال - [00:23:48](#)

قال لابنه يخبره النبي صلى الله عليه وسلم يقول والله لاقومن الليل ولاصومن النهار ما عشت. لاقومن الليل واسمع عشت فقال وسلم انت اللي تقول ذلك؟ قلت فقلت لقد قلت قال وسلم فانك لا تستطيع ذلك. اراد عبد الله بن عمرو - [00:24:05](#)

ان يقوم الليل كله وان يصوم الدهر كله فقال له النبي انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر ونم وقم وصم من ثلاثة ايام. فان الحسنة بعشر امثاله وذلك مثل صيام الدهر - [00:24:21](#)

قال فقلت اني اطيق افضل من ذلك. قال صم يومين وافطر يومين صم يوماً وافطر يوم صيام داود وهو اعدل الصيام اي اعدل الصيام بمعنى اخيه - [00:24:35](#)

العدل هنا بمعنى عدم الاختيار اي اخير الصيام اعدل الصيام اي افضله اخيه. قال فاني اطيق قال لا افضل من ذلك اذا افضل ما ينتهي اليه الصائم في صيامه وصيام داود - [00:24:53](#)

اما الزيادة على ذلك على وجه الدوام فلا تجوز. الزيادة على ذلك وجه الدوام لا تجوز. اما الزيادة على ذلك وقتاً محدوداً كشهر او شهرين او ثلاثة فلا حرج في ذلك - [00:25:08](#)

ثم ذكر قال عبدالله بن عمرو لان اكون قبلت الثلاثة الايام التي قال صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي لماذا يقول ذلك لانه رضي الله تعالى عنه - [00:25:20](#)

لما لزم صيام داود الزم نفسه بذلك وذلك ان احب الاعمال الى الله ادومها واذ قال وان السنة اذا لزم اذا عمل الانسان عملاً ان يثبته ويديم عليه وخشي ان يفارق سمع شيء عهده عليه - [00:25:35](#)

اشيء ان يفارق النبي ان يلقى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء على خلاف ما كان عليه مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما لزم عبد الله بن عمراً عمراً هذا العمل يصوم يوم فطر يوم - [00:25:54](#)

فلما كبر في سنه كان لا يستطيع يصوم فكان يصوم عشرة ايام متواصلة ويفطر عشرة ايام اخف عليه فكان يقول ليتنبي اخذت برسول الله صلى الله عليه وسلم وهي صيام ثلاثة ايام احب الي من اهلي ومالي. يعني لو اخذت ثلاثة ايام صمت ثلاثة ايام كل شهر احب الي من صيام يوم وافطار - [00:26:06](#)

اليوم ثم قال ثم رواه ايضاً من طريق يحيى ابن كثير عن أبي سلمة عن عبد الله ابن عم رضي الله تعالى عنه يقول عبد الله بن عمرو قال كنت اصوم الدهر واقرأ القرآن كل ليلة اقرأ القرآن اي ما نزل من القرآن كل ليلة اقرأه كاملاً - [00:26:25](#)

نزل اكثره يقرأه اكثره. يعني كان يقرأ كل ليلة ما نزل من القرآن. والقرآن احتم عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فكانت اقرأ القرآن كل ليلة واصوم يقول لو كنت اصوم الدهر واقرأ القرآن كل يوم فقال فاما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم ولذكر ذلك والده والده - [00:26:45](#)

عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه قال فقل لي الم اخبر انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن؟ فقلت بلى اه ولم ارد بذلك الله قال

فان فان بحسبك ان تصوم كل شفت ايام - 00:27:08

اعطيت افضل من ذلك قال فان زوجك عليك حقا ولزوجك عليك حقا. فقال فصم صوم داود فانه كان اعبد الناس قال قلت يا رسول الله وما صوم داود؟ قال كان يصوم يوما ويفطر يوما قال ويقرأ القرآن في كل واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت يا نبي الله اني اطيق قال - 00:27:22

فاقرأ في كل عشرين قال اني قال فاقرأ في كل عشر قال اني قال فاقرأ في كل سبع ولا تزيد على ذلك فان لزوجك عليك حقا ولزوجك عليك حقا. جاء بزيادة - 00:27:42

قال لا فقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث بمعنى ان يرزق امر من باب الاغتيال يقرأ في كل سبعة ايام وهذا الذي كان يفعله الصحابة يحزب القرآن في سبعة ايام - 00:27:56

فالنبي امره ان يقرأ في شهر فلما قال لوطيل قال اقرأه في عشر ثم قال اقرأه بسبع ولا تزيد على ذلك اي لا تنقص عن ذلك في القراءة - 00:28:09

ادعوا رضي الله تعالى عنه كان مع ذلك يقول يا ليتني اخذت برخصة النبي صلى الله عليه وسلم اي بما قال النبي صلى الله عليه وسلم لي. ثم قال بعد ذلك - 00:28:21

اه قال بعد ذلك ايضا رواه من طريق ابي سلمة عن ابي عن عبد الله بن عمر قال اقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اني اجد قوة قال فاقرأوا في عشرين قال اني - 00:28:33

قال اقرأوا في سبع ولا تزيد على ذلك ولا تزيد على ذلك. ثم ذكر ايضا من طريق الاوزاعي قال حتى يحل ابن كثير عن ابن الحكم ابن ثوبان حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن عبد الله ابن عمرو هنا - 00:28:43

ذكر عمرو بن ابي سلمة من طريق الاوزاعي وادخل بين يحيى وبين ابي سلمة دخل من؟ الحكم ابن ثوبان وقد صح سماع يحيى بن الكثير ابي سلمة فيكون هذا من مزيد - 00:28:59

المتصل بالاساليب بمعنى ان يحيى سمع الحديث من ابي سلمة وسمع ايضا بواسطة وما كان ذلك يسمى بمنزلة يسمى المزيد متصل الاساليب فيكون هنا الحديث صحيح ولا علة فيه لان بعضهم قال ان الحديث في عنده جاء متصلا وجاء منقطعا وال الصحيح انه - 00:29:14

من هذا ومن هذا متصل وزيادة عمر الحكم ثوبان بين يحيى وابي سلمة من مزيد متصل الاساليب فقد سمع يحيى منها جميع رحمه الله يحيى لائحة سبع حتى لو كان لو قيل مدر للسمع. حتى لو كان مدلس فقد صح سماعه نفس الحديث سمعه نفسه - 00:29:38
تصرح بالسماع ونفس الحديث واضح؟ سمعه بنفسه هذا الحديث. قال عبد الله هنا القايم قال انطلقت انا وعبد الله بن زيري حتى نأتي فارسلنا اليها رسول فخرج علينا واذا باب داره مسجد قلنا - 00:30:04

فقال ان تشاووا تدخلوا وان تشاءوا ان تقعدوا قال قلنا بل نقعد هنا فحدثنا. واضح؟ يقول حدثنا فينص يحيى انه حدثهم فعلى كل حال هذه الاحاديث التي ساقها مسلم سيأتي سيسوق ايضا مثلها وبين وصية النبي صلى الله عليه وسلم لامته ان الانسان يكلف من العمل ما يطيق - 00:30:19

وان المسلم لا يكلف نفسه ما يشق عليه وكما قال النبي وسلم اكلوا الاعمال اكلوا الاعمال ما تطيقون. وقال لن يشاد الدين احد الا غلبه او اوصى النبي وسلم ان لسيدنا عمل عملا ان يثبتته - 00:30:42

وان يلزمه ولذا قال في هذا الحديث قال يا عبد الله لا تكون كفلان كان يقوم الليل فتركه ومعنى ذلك اي لا تكلف نفسك ما لا تطبيق فتنتقطع العمل الصالح فتعد بهذا الفعل - 00:30:58

ولذا قال ابن عباس المنبت لا ظهر ابقى ولا اربق طعام والمنبت هو الذي يحمل نفسه ما لا يطيق. وليس هذا في العبادة حتى في العلم حتى في ان يكلف الانسان نفسه شيئا لا يطيقه - 00:31:12

فيكلف الانسان على نفسه يكلف الانسان من العمل ما يطيق وما يستطيعه ولا يكلف نفسه ما لا طاقة له به. لان ما لا طاقة له به لان

العمر العمر يحتاج الى الى صبر والى مطاولة للعمل الصالح فيقرأ القرآن - 00:31:28

قال مثلا في عشرة ايام في عشرين يوم بشهر على حسب استطاعته. يصوم من ثلاث من كل ثلاثة ايام استطاع ان لم يستطع صام يوم الاثنين ويوم الاثنين من كل شهر - 00:31:47

بذلك صيام ثلاثة ايام من كل شهر. وهو يحسب انه اذا صام كل شهر كأنما صام الشهر كاملا لأن اليوم بعشرة عشرة ايام فهذا وصية النبي صلى الله عليه وسلم في عبد الله بن عمر وايضا يدل على ان افضل الصيام الذي ليس هناك افضل منه صيام داود وهو ان يصوم يوم فطر يومين دونه صيام يوم فطر - 00:32:00

ويفطر يومين دونه يصوم آقا قال صم ثلاثا سبعا ثمانيا تسعوا حتى يعني ذكر يصوم كلما زاد الصيام الى الى خمسة عشر يوما فهو توفي لمن صام من كل شهر - 00:32:22

اه خمسة عشر يوما هذا افضلها. صام اربع عشر يوم دونه. ثلاطعاشر يوم دونه هكذا الى ان يصل ان يصوم من كل شهر ثلاثة ايام او يصوم حتى لو صام شهرا للشهر يوم واحد ادرك - 00:32:36

افطر شهرا كاملا قط وما صام شهرا كاملا قط. لكن السنة هو ان يصوم من كل شهر ثلاثة ايام ذكر هنا فسئل عن صيام الاثنين والخميس سيأتي معنا في حديث سيأتي معنا بعد ذلك ما يتعلق بصيام - 00:32:51

الاثنين والخميس. هنا ذكرنا الان وقفت على هذا اخر ما وقفت عليه آآ حدثني محمد ابن الله فحدث عبد الرزاق جريج قال سمعت عطاء يزعم ان ابن عباس اخبره حدثنا حدثنا محمد رافع ها - 00:33:11

توقف على هذا نكمل ان شاء الله بقية الاحاديث في اللقاء القادم والله اعلم يعني كلف نفسك لا تستطيع ان تحمل نفسك بما تستطيعه. من جهدك. ل تستطيع يعني ان تستطيع خلال خمسة ثلاثة ايام صم ثلاثة ايام. لا تكلف نفسك قبل ذلك - 00:33:27

اكلف من العمل ما تطيق يعني خذ من الاعمال ما تستطيع ما فهمتش اخانا ابن عمر او انقطع عنه عبد الله ابن عمر لا ما انقطع بس اصبح يصوم كان يصوم يوم في اليوم ما استطاع - 00:33:49

فاصبح في اخر حياته يصوم عشرة ايام متواصلة ثمن يفطر عشرة ايام وهو صادق يوم يفطر يوم ما تغير لكن ما كان الان اللي يصوم يوم مو مثل اللي يصوم عشر ايام تواصله - 00:34:04

اسهل يصوم يوم يوم اتعب انت بتصوم يوم صرت اليوم متتعب هذا لكن لو تصوم شهر كان متواصل ما تتعب اللي يروح يصوم شهر كامل متتابع ما يحزن تعب سبحان الله لكن تصوم وتفطر شيء عجيب سبحان الله - 00:34:17

بيض الله وجهك شيء شيء غريب في ناس صاموا خالي يصوم شهر شهرين ثلاثة اربعة ما يدعوا الصيام ابدا بس يوم صار يصوم يفطر يصير يفطر يوم ما عاد قدر - 00:34:33

كان اسمها تعود يمسكهم شفت العبادة اذا العبادة فيها كلفة فلو كان الانسان ما يأكل ابدا وش يصير؟ ما عاد يحس بالاكل ما عاد له طعم اصلا ما عاد له اي شيء اذا كان اذكر الشيخ عبد العزيز رحمه الله تعالى يقول - 00:34:46

لو كان عندي احد الخيانة من الزملاء في جامعة من الجامعة الاسلامية للمدينة المنورة تكارس الصيام قلت يا فلان لا خذ السنة وسبحان الله فترك السنة ما اخذ بها بس يفطر بالعيدين يفطر بها عيدين بس ويوم التشريق وبعده يصوم يقول بعد ذلك سبحان الله اصبح ما يطيق الطعام في النهر - 00:35:00

بيفطر فيها ما يستطيع يأكل. سبحان الله معدته من قبيلته مع تقوى المعدة يقول عاد الشيخ يقول هذا هذي يعني جزاء من خالفة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. بس ما في احد قبلهم - 00:35:20

لا متقدمين مطلوب تکهربوا يعلى طب و يعني ما يوخذ منه يعني متتوسع اثبت الاسنان واثبت اللهات واثبت كما يعني مزيان الشيخ محمد قادم من العلماء من قال ان هذا دليل على اثبات المثال لله لكن من لله ليس كمال المخلوق اذ ان ملل المخلوق نقص - 00:35:37

لأنه يدل على سلامة وضجر من هذا الشيء. اما ملل الله فهو كمال ليس فيه نقص. ويجري هذا كسائر الصفات. قال ومن العلماء

من يقول قوله لا يمل حتى تملوا يراد به بأنه مهما عملت من عمل فان الله يجازيك عليه. فاعمل ما بدا لك فان الله لا يمل من ثوابك
حتى تمل من العمل. وعلى هذا فيكون - 00:36:06

البلد لازم البلد وقال ومنهم من قال ان هذا الحديث لا يدل على صفة ولا لله اطلاقا لأن قول القائل لا اقوم حتى تقوم لا يستلزم قيام الثاني وهذا ايضا لا يمل حتى - 00:36:26

اسلوب عربي يعني قالوا على كل حال يا شيخ نقول يجب علينا ان نعتقد ان الله تعالى منزه عن كل صفة نقص وغيره. صحيح. وادا ثبت ان هذا الحديث دليل على الملل ان المراد به ملل ليس كمال ومع كلام بس صحيح نقول انا لم يساق مساق الصفات من المعنى انه نفي - 00:36:36

ملل وليس اثباته ان الله لا يمل لا يمل سبحانه وتعالى - 00:36:56